[193] في قوله تعالى: " تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق وما يعقلها إلا العالمون " قال زيد: نحن هم، ثم تلا هذه الآية: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون (1) ". 18 - فر: على بن محمد الزهري رفعه إلى زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: أصلحك ا إن خيثمة (2) حدثني عنك أنه سألك عن قوله تعالى: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون " فحدثني أنك حدثته أنها نزلت فيكم خاصة وأنكم الذين اوتيتم العلم، قال: صدق وا خيثمة لهكذا حدثته (3). 19 - شى: عن مالك الجهنى قال: قال أبو جعفر عليه السلام: " إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور " إلى قوله: " بما استحفظوا من كتاب ا " قال: فينا نزلت (4). بيان: لعل المعنى أن الهدى والنور الذين كانا في التوراة هما الولاية، و يحتمل أن يكون المراد أن الربانيين والاحبار الذين استحفظوا كتاب ا (5) هم الائمة عليهم السلام في بطن القرآن، وقد ورد في كثير من الادعية والاخبار المستحفظين من آل محمد عليهم السلام.

_____

(1) تفسير فرات: 118. والاية الاولى لم نجدها في المصحف وما وجدناه فيه فهى في سورة البقرة: 252 هكذا: [تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين] وفى سورة آل عمران: 108 هكذا: [تلك ايات ا نتلوها عليك بالحق وما ا يريد ظلما للعالمين] وفى سورة الجاثية: 6 هكذا: [تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق فباى حديث بعد ا و آياته يؤمنون] وكل واحد منها لن يطابقها، والظاهر من تفسير فرات ان المراد الاية المذكورة في سورة العنكبوت وهى: [وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون] فوقع تصحيف من النساخ: (2) بتقديم الياء على المثلثة. (3) تفسير فرات: 118. (4) تفسير العياشي 1: 322 والاية في سورة المائدة: 44. (5) أو مصداقهم في هذه الامة هم الائمة عليهم السلام.

_____